

الأغاني

(فحَتَّى متى أنت ابنَ بدرٍ مُخَيِّمٌ ... وصَحْبُكَ يحسُّونَ الحليبَ من
الكَرْمِ) .

(فَإِنْ كانَ شَرًّا فالهْ عنه وَخَلَّاهُ ... لغيرك من أهل التَّخَبُّطِ والطَّيْلَمِ)

(وإن كان غُدْمًا يا بنَ بدرٍ فقد أُرِى ... سَدِّمْتُ من الإِكثارِ من ذلك الغُدْمِ) .

(وإن كنتَ ذَا علمٍ بها واحْتِسَائِهَا ... فما لك تأتي ما يَشِينُكَ عن عِلْمِ) .

(تَقِرُّ اللّاهَ واقْبِلْ يا بنَ بدرٍ نصيحتي ... ودَعَّهَا لمن أَمْسَى بِعَرِيداً من
الحَزْمِ) .

(فلو أنها كانت شَرًّا بآءٍ مُحَلَّلًا ... وقُلْتَ لِي اتركها لأَوْضَعْتُ في الحُكْمِ)

(وأيقنت أن القولَ ما قلتَ فَانْتَغِيعَ ... بقَوْلِي ولا تَجْعَلْ كلامي من الجُرْمِ)

(فَارْبُ بَّ نَصِيحِ الجَيْبِ رُدَّ انْتِصَاحُهُ ... عليه بلا ذَنْبٍ وعُوجِلَ بِالشَّتَمِ
) .

فقال له حارثة لقد قلت فأحسن وت نصحت فبالغت جزيت الخير أبا زنيم فلما رجع إلى منزله
أتاه ندماءه فذكر لهم ما قال ابن زنيم فقالوا والله ما نرى ذلك إلا حسداً ثم قال حارثة بن
بدر لابن زنيم .

(يَعْيبُ عليَّ الرَّاحَ مَنْ لو يَذُوقُهَا ... لَجُنَّ بها حتى يُغَيِّبَ في
القَبْرِ) .

(فدَعَّهَا أو امدَحَّهَا فَإِنَّهَا نُحِبُّهَا ... صُرَّاحاً كما أَغْرَاكَ رَبُّكَ
بِالْهَجْرِ) .

(عَلامَ تَذُمُّ الرَّاحَ والرَّاحُ كاسِمُهَا ... تُرِيحُ الفتى من هَمِّهِ آخِرَ
الدَّهْرِ) .

(فَلَا مُنِي فَإِنَّ اللّاهَ فِيهَا يَزِيدُنِي ... غَرَاماً بها إن المَلَامَةَ قَد تَغْري) .

(وبِاللّاهِ أُولِي صَادِقاً لو شَرَّ بِتَّهَا ... لأَقْصَرْتُ عن عَذْلِي ومِلَّتْ إلى
عُذْرِي) .

(وإن شئتَ جَرَّ بِهَا وذُوقُهَا عَتِيقَةٌ ... لها أَرَجُ كالمسكِ مَحْمُودَةٍ الخُبْرِ)

·
(فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَخْذَلْ عِزَّارَكَ فَالْحَنَنِى ... وَقُلْ لِّى لِحَاكَ اِ مِنْ عَاجِزٍ
غَمْر)